نواف الفارس

aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/7/6/نواف-الفارس

مسؤول سوري بارز، تولى عدة مناصب هامة، كان آخرها سفير بلاده في العراق، وهو أول دبلوماسي ينشق عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

المولد والنشأة

ولد نواف الشيخ الفارس الجراح في بلدة البوكمال بمحافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري على الحدود مع العراق.

ينتمي الفارس وهو مسلم سني إلى عشيرة الدميم، التي تشكل جزءا من قبيلة العقيدات السنية الكبيرة الموجودة في شرق البلاد، لا سيما في دير الزور، وكذلك في العراق والأردن وفي شمال المملكة العربية السعودية، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء وثلاث بنات.

الدراسة والتكوين

حصل نواف الفارس على إجازة في الحقوق قبل أن يدخل كلية الشرطة ويتخرج فيها ضابطا.

الوظائف والمسؤوليات

بدأ حياته المهنية في الأجهزة الأمنية السورية قبل أن يعين محافظا، ثم أول سفير لسوريا في بغداد بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق في 2008.

التجربة السياسية

عين رئيسا لفرع الأمن السياسي (الاستخبارات) في محافظة اللاذقية غرب البلاد بين 1990 و1994، ثم أمينا لفرع حزب البعث في محافظة دير الزور بين 1994 و1998، ثم محافظا للاذقية بين 1998 و2000، ومحافظا لإدلب بين 2000 و2002، ومحافظا للقنيطرة بين 2002 و2008.

وفي 16 سبتمبر/أيلول 2008، اختاره الرئيس بشار الأسد سفيرا في بغداد، مما يدل على الثقة التي كان يتمتع بها لدى النظام، الذي كان يوصف بأنه واحد من "صقوره".

وكانت هذه المهمة تتسم بالتعقيد نظرا لأنها أتت بعد ثلاثين سنة من قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق بسبب دعم دمشق لطهران في الحرب الإيرانية العراقية في أيام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وفي 10 يوليو/تموز 2012، أعلن نواف الفارس انشقاقه عن النظام السوري، وقال في شريط فيديو "أعلن استقالتي من مهمتي كسفير للجمهورية العربية السورية لدى العراق الشقيق، كما أعلن انسحابي من صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي"، و"انضمامي منذ هذه اللحظة إلى صفوف ثورة الشعب في سوريا".

المصدر : الجزيرة